بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قوله وهي اي الكلمة الاولى الضمير الخ ان يرجع الضمير الى لفظ الكلمة او الى مفهومها وعلى كل التعبيرين لا يصح الحكم عليها بانها اسم وفعل وحرف لان المراد مفهومه والحق ان هذا المفهوم منقسم الى هذه الاقسام وكذا قال قدس سره ان منقسمة الى هذه الاقسام

قوله

ان الغرض علم النحو معرفة احوال الكلمة حيث الاعراب والبناء

وقيل الاولى اخراج الاعراب والبناء لانهما من الاحوال

فالكاتب ان يجعل اللفظ المركب باعرابين كلي بان يجعل كل جزء منها واللفظ المركب باعراب واحد كلية جزء جزء منها

وان دل على جزء منها هو بالعكس الرجل وقائم داخل

في المؤمن وعبد الله على غير داخل قوله وما اورده الخ على الاول

علما داخل فيه بتعريف الكافية لا بتعريفها المفصل والمصباح

فيلزم على ابن الحاجب ان يكون واحدة حالة واحدة اعرابين

ولا يلزم عليهما هذا الاشكال ويمكن ان يجاب بان الاعراب

كانما في الاصل الذي هو المضاف والمضاف اليه وفي حال العلمية

صار الكلمة واحدة وبهذا يتبين ما كانا عليه قوله واعلم ان

الوضع ليستلزم واحد اراد بالاستلزام هنا الاستلزام الخصوصي

بالعقلي فيه الاتم وعلى الاعتبار يصادق ذلك الاتم والا

بان قال لمن يدق على اقاربه وجزائه المؤمنون الا الزنديق

ان تيال على الزنديق ان طلق او صاد به الحكم الا ان

اما الشان فانه حكى اذا كان وقت الكلام الاول الاخير

وتفصيله انه قال لصديق انقذ عبدي الكافر وعليه قال

قسم ذو اطلاع واسع القسم الذي اخذت الفقير الشريف

بخلاف الزنديق المتعسف

قوله اي منقسمة اخرى اذ لو لم يكن كذلك لم

فان الضرورة مرجعها الى ان يرجع الضمير الى مفهوم الكلمة فان صح

والا فان لفظ الكلمة لم يصح ان يرجع الضمير اليه لان لفظ الكلمة

الضمير يرجع الى المعنى المراد من لفظ الكلمة منقسمة الى ثلاثة

مع ان جميع الكلم ليست كذلك بعضها ثلاثة فصاعدا

مثل الاسم وثلاثة فصاعدا مثل مجموع الفعل

وبعضها ثنائية كالحرف

المعرف لانها اما ان تدل اه حاصل الدلالات الكلية منحصرة في امور ثلاثة فانها فعلا والا وان مسمى بالفعل والثاني والثالث فالمعنى بحسبه في النفسية اذ لو لم يكن بعض مفرداته دالا على معنى لم يكن المجموع دالا على معنى والا لكان كل واحد من المفردات كذلك بالطريق الاولى والمراد بالمعنى ما يعم المعنى الاسمي والحرفي والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه قصدا سواء كان له جزء في الخارج كزيد او لا كالحيوان الناطق والمراد بالمركب ما يدل جزء لفظه على جزء معناه قصدا كزيد قائم والمراد بالجزء ما يقع منه التركيب الاسنادي سواء كان جزء حقيقة كالمسند والمسند اليه او لا كالمضاف والمضاف اليه والمراد بالقصد ان يكون بحيث لو سئل عن دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى لقال انه دال على ذلك الجزء وان لم يقصد ذلك حين التكلم كما في الهذيان والمراد بالجزء ما يعم الحرف كما في زيد في الدار فان الظرفية مدلول في ضمن النسبة التقييدية وان لم يقصد ذلك حين التكلم

قوله

يستلزم الدلالة قوله اما من صفتها ان تدل الخ اعلم ان المعنى لو قدم

العدمي على الوجودي وقال لانها اما ان لا تدل على معنى بنفسها

او تدل فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة المسمى بالفعل

او لا يقترن كما اخصر واسلم عن التكرار قوله وهو على ذلك

عطف على محذوف وهو قد تبين وانما وضع المظهر موضع المضمر

لزيادة التمكن في الذهن وآثر ذلك دون هذا التنظيم كما في

فوكد الم ذلك الكتاب قوله لتصدية الفعل فهو جعيل سمية الباء

باسم المدلول قوله الا المعرف لجامع المانع للحد المصطلح في المنطق

حيث يرد ان المذكور رفع وجد الحصر ليس بجيد قوله مراتب الطبع

يعني ان الطبائع بعضهم يفهم بالاشارة وبعضهم بالصريح

وبعضهم بالتنبيه قوله فانه يكون زيد هو اللفظ كلما

فالمقتضي والفيا المقتضي بالكسر هو المسند والمسند اليه والمقتضي

والمقتضي بالفتح هو المسند والمسند اليه فظاهر قوله ادخل

في التعريف مثل زيد ابوه قائم فيه رد على صاحب المتوسط يعرف بادخل

تأمل قوله اعني قائم الاب فانه قبل قائم الاب ايضا مركب فكيف يصدق

قوله وهو حكم الكلمة المفردة اعني قائم الاب قلنا المقصود هو القائم

فقط والاب مضاف اليه لتعيين القيام لا لغرض التركيب وهذا

مثل جسم انسان وزيد مقلوب زيد فانهما في حكم هذا اللفظ

فان المقصود منه هذا واللفظ للتعيين قوله فانه في حكم هذا اللفظ

الاول

السابق مع وجود الاسم وهذا هو معنى صيانة هكذا اجيب انه يوهم المقام قوله
ما هو قسم منه يعني بقسيمه اذ هذا انما يكون اذا عطف على ناقصة قوله كان الناس
اسم كان ضمير الشان والناس مبتدا والصنفان خبره والجملة خبر كان
قوله بالذي الباء للسببية قوله كانت الكائنة تصحيح الاشتهاء يكون فيكون خبر كانت
والكائنة قوله من نعمى نعمى اسم جنس بمعنى النعمة ومن نعمى بيان بالك اي حالك وشانك
وجمع كولن والابوسا باعتبار ان البال مميز نعمى قوله ومادام لتوقيتها
اعلم ان مادام قد تكون تامة بمعنى بقي كقوله تعالى مادامت السموات والارض
وبمعنى سكن ايضا كقوله عليه السلام ولا يبولن احدكم في الماء الدائم اي الساكن
قوله فيما ماله فعل وهو اي جائز لقوة الفرع في العمل قوله كم كان كم خبر كان
يجب تقديمه عليه لكونه للاستفهام قوله صديقي خبر كان يجب تاخيره عن اسمه الذي
هو عدوي لدفع الالتباس قوله ركنا كان او غيره من ذلك الكلام اعني
المحكوم عليه او به وهذا اي الى المحققة الشريف في مصنفاته من حاشية
المطول والرسالة الحرفية من ان الحرف لا يكون محكوما عليه ولا به وحده
ولا مع غيره وان كان موافقا لما قال في حاشية الصفوي في تقسيم اللفظ الى الاسم
والكلمة والاداة فعليك بالتامل قوله فانه معنى الانتهاء الحصول وهو لازم
دون الوصل قوله الى ما يليه اي يلي كل واحد من تلك الحروف والحرف منزل منزلة جزء
قوله يعبر بها عنها بل الاسم الذي يعبر به عنها انما هو عام لغيرها كحرف الجر
وحرف الاضافة قوله التاسع ولذا فرق المصنف بين الواوين ولم يجمعهما في متعلق
الواو كما جمع القسم وغيرها في الباء المطلقة قوله الشوق والميل فان المتعلق
المقدر ههنا اما الشوق او الميل ونحوهما فيكون هو المنتهي الى المخاطب
قوله مقابلة لمن توهم من ههنا ان الاولى تعميم فراغه عن الابتداء لغير الزمان
كما عمم الانتهاء الذي هو معنى الى ههنا منه ...

تمت الحاشية بالاقلام المختلفة على يد احقر الطلبة محمد بن محمد في شهر ذي الحجة سنة ١٠٨٠

يقال انشت عليه خبرا اذا حكى فلفظ انشا صلة كالسببية فافهم

واديا بالك من نعمى اي استغاثة فما احلى كولن النقير عصام

وانقل عن بعض رسائله في بيان تلك الدعوى من ان النسبة لعدم استقلالها لا يصلح لان يخبر بها ولا عنها لا وحدها ولا مع غيرها ... انها اذا ضمت الى غيرها بحيث لا يحتاج ملاحظة المجموع الى غيره امكن الاخبار بالمجموع ولذا جوزوا الاخبار بالجمل ...

قوله الثالثة او الرابعة اي اذا قيل رابع اربعة بالاضافة الى عدده او الى ما فوقه نحو رابع خمسة وكذا الى قوله اوالى ستة فتامل • ابراهيم كرم

قوله والا يلزم جواز ارادة الواحد الاول من حاشر العشرة وذلك مستبعد جدا مقصود الشارح قدس سره من هذا الكلام رد ما ذكر في المتوسط ومن اراد الاطلاع الى حقيقة الحال فلينظر اليه مع الحاشية الشريفية هنا من جملة ما سنح الي ... حل عبده الفقير ... ٥

• فيا لك من نعمى تحولن ابؤسا •

الابؤس جمع بأس وهو الشدة وتحولن تغيرن والمعنى فيا عجبا لك فالمنادى محذوف ومن نعمى متعلق بعجبا ... من شرح ابيات ...

ان العداوة تستحيل مودة • بتدارك الهفوات بالحسنات •

الهفوات جمع هفوة وهي الخطاء والزلة والمعنى ان العداوة تصير مودة بتدارك الزلات بالحسنات قاله الكرماني رحمه

الا رجلا جزاه الله خيرا • يدل على محصلة تبيت •
ترجل لمتي وتقم بيتي • واعطيها الاتاوة ان رضيت •

قال الازهري هما لاعرابي اراد ان يتزوج امراة بمتعة وهما من الوافر ورجلا منصوب بمقدر تقديره الا تروني رجلا وقال فيه حذف على شريطة التفسير اي الا جزاه الله رجلا جزاه الله ويدل صفة رجلا والمحصلة على صيغة اسم الفاعل المراة التي تحصل تراب المعدن وتبيت بفتح التاء من بات يفعل كذا اذا فعل بالليل واسمه الضمير الذي فيه وخبره قوله ترجل في البيت الثاني من رجلت الشعر اذا سرحته واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والاتاوة بكسر الهمزة الخراج • كذا قال العيني

والمستخرج تراب المعدن ... على ما ذكره الازهري ... عبد القادر

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا •

اراد به مروان ابن الحكم وبابنه عبد الملك بن مروان قوله اذا منصوب بمثل لما فيه من معنى المماثلة وهو مبتدا وارتدى خبره وتازر عطف عليه وافراد الضمير فيهما كما في قوله تعالى واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وقال ابو حيان ولو امكنه الوزن لقال ارتديا وتازرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما ضرورة • عيني رحمه

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال •

البيت وجد في اشعار جماعة والصحيح انه لامية بن ابي الصلت ذكره عبد القادر قال الكرماني ومعنى البيت رب شيء تكرهه النفوس من الامر يكون التفصي منه سهلا كسهولة حل العقال وانما شبهه به لان حله سهل سريع يسير وحاصل المعنى رب غم سيزول عن قريب • انتهى في كشف الوافية الفرجة بفتح الفاء وتستعمل في المعاني وبالضم في الاجسام كالحائط ونحوه والعقال الحبل الذي يشد به ركبة الابل انتهى قوله ربما قيل حقها ان تكتب مفصولة لانها نكرة موصوفة لا كافة الفرجة بالفتح التفصي من الهم والمعنى رب شيء تكرهه النفوس من النوائب وتتفصى وتخلص كحل العقال وفي هذا تحريض على الصبر في الشدائد كذا في شرح ابيات المفصل

وجعل ما كافة في رب ضعيف لما يلزم من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وهي الجار والمجرور فيكون التقدير ربما تكره النفوس شيئا من الامر فحذف شيئا واقام صفته مقامه وهو من الامر وكما فيه من الغاء اي ما عن اعمال رب وهو خلاف الاصل كذا قال النيلي واما حذف الضمير العائد الى الموصوف على التقدير الاول فشائع ذكره المحقق والى تنقل عن شرح المفصل • والحاصل ان كونها موصوفة رجحت على كونها كافة بامرين نقلهما اكثر الشراح عن المص ٥

نهاية المخطوطة